عن انتو بافيه ان نحو ما ذكر لا يجوز ولو جوز نا القياس على اعلم وارى لان ليس معنا لواحد متعد
بالهمزة انما تعدية الى الثاني لما علمت من انها تصير المتعدية الى واحد متعديا الى
اثنين لا الى ثلاثة وكان الظاهر ان يقول الجار ان يقال اكسوت زيدا اعمى جبة تكسى
الفاعل هو لغة من اوجد الفعل واما اصطلاحا فما ذكره الشارح **قوله** الذي اسند اليه
فعل اي نسب اليه وربط اصطلاحا باعتبار مدلوله فدخل بتفسير الاسناد
بالنسبة والربط زيد في ان ضرب زيد ولم يضرب زيد لتحقق النسبة والربط
فيهما ودخل بقولنا باعتبار مدلوله فاعل شبه الفعل وبقيد الاصطلاح خرجت
الفاعيل فانها تسمى فيه متعلقات لا منسوبا اليها والمتبادر من الاسناد الاسناد
بحسب الاصالة فخرج من التوابع العطف بالحرف لانه لا اسناد الى التابع الا فيه
لكن تبعا واما بقية التوابع فلا اسناد فيها حتى البدل اذ عامله مقدر من جنس
الاول على الاصح **قوله** تام قيل لا حاجة اليه لان نحو كان زيد في كان زيد قائما ليس
مسندا الى زيد بل الى القيام المفهوم من قائما **قوله** اصلي الصيغة اورد عليه
انه يخرج منه زيد مثلا في قولك شهد زيد بفتح فسكون او بكسر فسكون ونعم
زيد كذلك لان الفعل حينئذ ليس اصلي الصيغة الاول فعل بفتح فكسر وكذا صيغة
الثاني فكان الاولى ان يقول كما قال غيره على طريقة فعل اي المبني للفاعل في البصرة
ليس المراد باصلي الصيغة ما لم يقع فيه تصرف اصلا بل المراد ما لم يقع فيه
تصرف خاص وهو تحويل صيغته الى صيغة ما لم يسم فاعله وان تصرف فيه
بغير ذلك كالتخفيف في نعم وشهد وحينئذ فلا اعتراض بما اورد والمراد بالصيغة
كيفية تعرض لحروف الكلمة باعتبار حركاتها وسكناتها وتقدم بعضها على
بعض **قوله** او مؤول به المراد بالتاويل احلال اللفظ محل لفظ اخر فيدخل فيه
اسم الفعل نحو هيهات العقيق فانه يحل محل بعد والضمير في به يحتمل رجوعه
للاسم وللفعل وان اقتصر الشارح على الثاني **قوله** كم يوعي ان قيل كيف قال
كم يوعي ان ثم مثل بثلاثة احيب بانه ثلاثة من حيث الصورة واثنان من حيث

المسند

المسند لانه في الاول والثالث فعل وفي الثاني اسم يشبه الفعل المعهود **قوله** يشمل
الاسم الصريح اي سواء كان ظاهرا كما مثل او ضميرا كقم وزيد قام بقرينة مقابلته
بالمؤول **قوله** والمؤول به اي سواء كان التاويل بحرف سابك وهو هنا ان المفتوحة
وان الناصبة للفعل وما وان ولو وكي او بغيره كقوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم
أانذرتهم ان جعل سواء خبرا مقدما بعده فاعلا به وجعله اسقط ما في النصرح
من انه لا يؤول فاعل بالاسم من غير سابك وظاهر كلام القراء ان الفاعل لا يقع جملة
وهو كذلك على المختار وقيل يقع جملة مطلقا نحو يعجبني يقوم زيد وظهر لي
اقام زيد وقيل ان كان المسند الى الجملة قلبيا واقترن بمعلق وهو الاستفهام
خاصة نحو اعجبني اقام زيد **قوله** والتقييد بالفعل يخرج المسند او رد عليه
انه يدخل في النوع الثاني فان زيد من زيد قائم اسند اليه مؤول بالفعل واجاب
سم بان المتبادر من قوله اسند اليه فعل او مؤول به ما يكون المسند فيه ما
ذكر فقط ولا كذلك زيد قائم **قوله** وباصلي الصيغة النائب عن الفاعل الى على المختار
من تسميته فاعلا بخلاف من التعبير في هذا القيد **قوله** صفة المراد بها اسم الفاعل
واسم التفضيل وامثلة المبالغة والصفة المشبهة **قوله** او مصدر نحو اعجبني
ضرب زيد الامير واسم فعل نحو هيهات نجد او ظرف نحو ومن عنده علم الكتاب
او شبهه نحو افي الله شك ومن المؤول بالفعل اسم وضع موضع الفعل نحو
اياي انت وزيدا ان تحرجا فيعمل اياي ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية ولحذا
اكد بالضمير المنفصل واياي وضع موضع احذر ومنه الجوامد المؤولة
بالمشتق كاسد بمعنى شجاع فانها تتحمل الضمير وقد ترفع الظاهر نحو زيد
شجاع ابوه **قوله** باضافة المصدر من اضافة الصفة للموصوف لان العامل
المضافة الاضافة او الباء للسببية وكلامه مبني وذهب بعضهم الى ان المجرور
باضافة المصدر وبالحرف الزائد وشبهه لا يسمى فاعلا الا يسمى زيد
في زيد قائم قام فاعلا وفي زيد مضروب مفعولا وان كان كذلك في الواقع

Copyright © King Saud University